

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس "صوتي"(27)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد سيد الانبياء وخاتم المرسلين وعلى
اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الثاني والسبعين - 00:00:00

في مذكرة كتاب السنة من روایة ابی بکر احمد ابی محمد ابن هارون الخلال وما زال الحديث في مرويات ائمة السنة عن النبی
عليه الصلاة والسلام وعن الصحابة وعن التابعين وتابعیهم - 00:00:26

في ما يکمل به الايمان في اصله الواجب وما ينقص هذا الاصل الواجب وما يکمن به الايمان في کماله المستحب وما ينتفي عنه
بکماله المستحب ردا على المرجئة من جهة - 00:00:51

وعلى الوعيیدية من جهة اخرى. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلی الله سلم وبارك على نبینا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین. اللهم
صل لنا ولوالدینا ولشیخنا المسلمين يا رب العالمین - 00:01:12

يقول الامام ابو بکر الخلان رحمه الله تعالى في كتاب السنة قال حدثنا ابو عبدالله قال حدثنا يحيى بن سعید اسمع الى ابن ابی خالد
قال اخبرني عامر قال جاء رجل الى عبد الله ابن عمر رضي الله عنہما وعنه اقوام - 00:01:35
فدننا حتى جلس عنده فقال اخبرني بشيء حفظته من رسول الله بشيء ان حفظته من رسول الله صلی الله عليه وسلم قال رضي الله
عنه سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول - 00:01:55

المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. والمهاجر من هاجر ما له. والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه عز وجل هذا حديث اصله في
الصحيحين عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنہما - 00:02:15

بان المسلم الكامل الايمان وکامل اسلامه يسلم منه المسلمين يسلمون من اذاه ومن شره من لسانه ومن يده لأن اللسان واليد غالبا
الشرور المتعدية والمؤذيات تكون منهما او بهما - 00:02:32

والمهاجر اي الكامل في هجرته هو الذي هجر ما نهى الله عنه بهذا الاسناد نكتة الامام احمد يروي عن يحيى بن سعید من يحيى ابن
سعید هاقطان وقد اکثر الامام احمد بالرواية عنه - 00:02:56

ولهذا احيانا يذكر قال حدثنا يحيى ويذكر وهي طريقة عند العلماء في من اکثر عنه الراوي من شيوخه يذكره باسمه مجرد احضار
العلم به بحضور العلم به وهذا يعرف بتتبع الروايات عن هذا الشيخ - 00:03:17

مثل البخاري اذا قال حدثنا عبد الله بن محمد المراد به الجعفی لانه اکثر عنه واذا قال ابن ابی شيبة فهو ابو بکر لانه اکثر الروایة عنه.
واذا قال حدثنا علي ابن عبد الله يعني ابن المديني - 00:03:41

وهكذا نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابی اسحاق عن سعد بن حذيفة عن حذيفة رضي الله عنه
قال من فارق الجماعة شيئا فقد خلا ريق الاسلام من عنقه - 00:03:58

من عبد الرحمن ها هنا وابن ابی ذئب هواء ابن ابی ذئب من اجلة شيوخ الامام احمد وهذا الحديث تكرر بالفاظه ان من خلع رفقة ان
من نزع يدا من طاعة - 00:04:16

فقد خلع ربة الاسلام اي من جهة الوعيد لا انه يکفر بهذا الفعل وهذا هو نصوص الوعيد التي جرى عليها طريقة السلف امرارها من

غیر تفسیر وتفصیل لئلا یوھمها ویوھنها هذا التفسیر والتفسیر - [00:04:35](#)
وانما معناها الوعید لا انه یخرج من الاسلام بالکلیة الا ان یستحل هذا الفعل وهو حرام نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا محمد
ابن جعفر. قال حدثنا شعبة عن ابی اسحاق قال سمعت الصلة بن زفر. یحدث - [00:04:57](#)
وعن حذیفة رضی الله عنه قال الاسلام ثمانیة اسهم الصلاة سهم والاسلام سهم والزکاة سهم وصوم رمضان سهم وحج البيت سهم
والجهاد في سبيل الله سهم. والامر بالمعروف سهم والنهي عن المنکر سهم. وقد - [00:05:16](#)
طاب من لا سهم له وھذی الاسهم الثمانیة مجموعها ان الاسلام اقوال وافعال مبنایا على الاعتقاد وهو ما یرد به على المرجئة الذين
قالوا ان العمل ليس من الایمان او لا یضر ترك العمل - [00:05:36](#)
بالایمان نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا یحیی عن اخربنی ابو اسحاق عن سعد بن حذیفة عن حذیفة رضی الله عنه قال من فارق
الجماعۃ شبرا فقد فارق الاسلام - [00:05:57](#)
اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة
رضی الله عنه قال قال رسول - [00:06:15](#)
الله صلی الله علیه وسلم والذی نفسی بیده لا تدخل الجنة حتی تؤمنوا. ولا تؤمنوا حتی تحابوا ان شتم دللتکم على امر ان فعلتموه
تحابیتم. قالوا اجل. قال افشووا السلام بینکم - [00:06:29](#)
وهذا هذی المحبة القلب ناشئة من الایمان فی حب اهله وذکر من علاماتها من اسباب دخول الجنة افشاء السلام وهي شعیرة قولیة
وقد یکون معها العمل فی دواعی هذا السلام من الصلة - [00:06:48](#)
والتناصر والتعاضد تعانق والمصالحة ففیها رد على هؤلاء الذین قالوا ان الایمان لا یحتاج الى عمل. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال
حدثنا روحًا ومحمد بن جعفر. قال حدثنا عفوا عن قسامۃ بن زہیر. قال لا ایمان - [00:07:10](#)
لمن لا امانة له ولا دین لمن لا عهد له. نسأل الله العفو والعافية. نعم قال حدث اسامة بن زہیر هو التمیمی من بنی مازن وهم من من
بنی من بنی عمر - [00:07:34](#)
فی قوله لا ایمان لمن لا امانة له ولا دین لمن لا عهد له دل على ان هذه تؤثر فی الایمان ونفیها لیس النفیا للجنس بانه انتفى عنه
الایمان وانما انتفى عنه - [00:07:54](#)
كمال الایمان الواجب اصبح معرضًا للوعید نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الملك ابن عمیر قال حدثنا ابو الاشہب عن عوف
عن قسامۃ ابن الزہیر عن الاشعري قال لا ایمان لمن لا امانة له ولا دین لمن له - [00:08:15](#)
لا عهد له نعم لا ایمان لمن لا امانة له والامانة هنا تشمل امانة آآ الاسرار والاموال وامانة آآ العهود وان كان اصل الامانة هو امانة
التكلیف ونفی التکلیف هو نفی الایمان کله - [00:08:37](#)
نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد قال اخربنی المغیرة ابن زیاد الثقافی سمع انس رضی الله عنه یقول ان
رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا ایمان لمن لا امانة له ولا دین لمن لا عهد له - [00:09:00](#)
اللهم صلی الله علی رسول الله هذا الاسناد فیه المغیرة ابن زیاد وهو الثقافی قالوا انه مجھول الحال یعني ان حدیثه ضعیف الا ان
یتابع ومجھول الحال مما ضعفه وظعف یسیر منجر - [00:09:22](#)
والحدیث جاءت له شواهد عدیدة یدل علیه نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا هاشم القاسم قال حدثنا محمد یعني ابن راشد عن
سلیمان عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده رضی - [00:09:45](#)
الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ولا رصدنا بطريق نعم والحدیث رواه الامام احمد وغيره
واصله في الصحيح من حمل علينا السلاح فليس منا - [00:10:02](#)
ومن خب امرأة على زوجها فليس منا ونفی الایمان كما سبق لا یعني انه یکفر بهذا الفعل كما قالته الوعیدیة من الخوارج والمعترضة
وانما معناه انه انتقص ایمانه الكامل بهذا الذنب الكبير - [00:10:23](#)

مر معنا ان نفي الايمان بالذنب يصير صاحبه واقعا في كبيرة من كبائر الذنوب ومن نفي الايمان التبرؤ كما في الحديث من حمل علينا السلاح فليس منا قال ولا رصد لنا بطريق - 00:10:44

يعني قاطع الطريق ليس منا الطريق وان لم يكن معه سلاح فان قطعه للطريق كبيرة من كبائر الذنوب لما فيه من تخويف الامنين وارصادا عليهم ومنه الحديث من غش فليس منا - 00:11:03

ومن خبب امرأة على زوجها فليس منا او زوجا على زوجته كل ذلك في نفي الاي في التبرأ منه يدل على انه وقع في كبيرة من كبائر الذنوب تذهب كمال ايمانه الواجب لكن لا تخرجه منه - 00:11:24

وانما يخرج منه باستحلاله والاستحلال نوعان استحلال عقدي وهذا الذي يخرج صاحبه من الايمان بان يصرح بان هذا الفعل الذي قامت الادلة على تحريمه انه حلال في غير شبهة فهذا كفر - 00:11:41

ولهذا قال الطحاوي ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحلله اما الاستحلال العملي فلا يترتب عليه كفر الا عند الخوارج ولهذا من استمرا الفعل الحرام اكل الربا - 00:12:01

اول زنا او شرب الخمر او السرقة ففعله ايها لا يسمى استحلال وان كان قد يصطلاح عليه بالاستحلال الفعلي. لا يترتب عليه بذلك كفره خروجه من الملة وانما يترتب عليه انه نقص الايمان منه بقدر - 00:12:23

ما فعل من هذه الكبائر نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا زهير عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انتهب نهبة فليس منا - 00:12:45

نعم هذا الحديث اصله في الصحيحين في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة - 00:13:09

ذات شرف اي ذات قيمة حين ينتهبها وهو مؤمن وهذه الرواية من روایة ابي الزبير. وهو محمد ابن مسلم وهو الخسیس بجابر في روایة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه - 00:13:26

رضي الله عنهم وتكلموا في سماعه سمع ابي الزبير محمد بن مسلم من جابر في کلام كثير خلاصته ما صرح فيه بالتحديث قرائن الروايات انه سمعه منه فهو كذا وما لا فانه يعرض على - 00:13:43

الروايات الاخرى وقوله ولا ينتهي بنهاية اشاره الى السرقة حديث ابي هريرة ولا ينتهي بنهاية ذات شرف اي ذات قيمة وهذا دليل لاحد شروط اقامة حد السرقة الثمانية وهو ان يكون المسروق قد بلغ نصابا - 00:14:07

ونصابه ربع دينار وهي تعادل في صرفها مع الدرارم اما ثلاثة او اربعة درارم اذا سرق اقل من ذلك يعزز ولا يقام عليه الحد وفي الحديث لعن الله السارق يسرق البيضة - 00:14:28

وتقطع يده لانه اذا استمرا سرقة البيض وسرق الدجاجة ثم سرق ما هو اعلى منها لا انه بمجرد سرقة البيضة تقطع يده هذا الذي اتفق عليه الائمة الاربعة نعم حدثنا ابو عبد الله قال محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابراهيم عن يزيد ابن اوس عن ابي موسى - 00:14:50

رضي الله عنه انه اغمي عليه فبكت عليه ام ولده فلما افاق قال لها اما بلغك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسألتها فقالت قال ليس منا من سلق وحلق وخرق. اللهم صلي وسلم عليه - 00:15:20

من هي ام الولد يا اصيل؟ مات آآ انه غشي على ابي موسى فبكت عليه ام ولده من هي ام ولده؟ سريته التي وطئها فانتج منها اولادا ولم تعتق وام الولد - 00:15:41

لها احكام لا يجوز بيعها وتعتق بمجرد موت سيدها باسم الولد لا تكونوا بعد موت سيدها رقيقة ولها اولاد منه وهم احرار بكت لانها فلما افاق ظنت انه مات - 00:16:04

قال ليس منا من سلق اي رفع صوته عند المصيبة يا ويلي ويلاه واعزاء وفخراء وظهراء ولا حلق وهو نتف الشعر ولا خرق اي شق الثوب وهذا اصله في الصحيح في قوله عليه الصلاة والسلام ليس منا من شق الجيوب - 00:16:32

ضرب الخدود ونتف الشعر وفي لعنه للحالة والصالقة والشاقة والصارخة وهذا يدل على انها ان هذه الافعال كبيرة من الكبائر حيث نوع عليه الصلاة والسلام فيها الوعيد مرة باللعنة ومرة بالترأ - [00:17:00](#)

من فاعليها نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا ابن ادم قال حدثنا زهير عن حميد عن حسن عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عن عمران عن عمران بن حصين - [00:17:21](#)

عنهمما هو صاحبي وابوه صحابي رضي الله عنهم. نعم عن عمران ابن حصين رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب نهبة فليس منا نعم - [00:17:40](#)

قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا شريك. عن يزيد ابن ابي زياد عن عبدالرحمن ابن ابي ليلى عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس يعني منا من حلق وخرق وسرق - [00:17:58](#)

هذه الرواية فيها يزيد ابن ابي زياد وهو ضعيف لكن الحديث له متابعات وله شواهد وابو موسى عبدالله ابن قيس الاشعري اليهاني مرة يرويها مرفوعة ومرة يرويها موقوفة وعند اهل العلم - [00:18:19](#)

في الموقوفات انها كانا فيه مجال للاجتهاد والرأي فانه يتحفظ في رفعها للنبي عليه الصلاة والسلام حتى تأتي من وجہ صحيح انها مرفوعة اليه وان كان ليس من قبيل الرأي - [00:18:40](#)

ولا من قبيل الاجتهاد الامور المغيبة ومنها هذا الحديث في التبرى من فاعلي هذه الافعال فلها حكم الرفع بشرط ما الشرط الا يعرف ان هذا الراوي من اخذ عنبني اسرائيل - [00:19:02](#)

كل ذلك تمييز وتصفية وتنقية لحديث النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا اشتهر عن ابن عباس انه اخذ عنهم وجالسهم لكن ابو موسى لا ومن اشهر امثالته في باب العقید حديث - [00:19:23](#)

الكرسي فانه ثبت ان الكرسي موضع القدمين كالمرقاۃ بالعرش وهو اصح اقوال العلماء في الكرسي وثبت فيه ذلك حديثان عن ابن عباس وابي موسى كلاهما موقوفان عليهمما وليس هذا من قبيل الرأي - [00:19:44](#)

وكان له حكم الرفع وان لم ينص فيه عن الرفع فكيف بهذا الحديث الذي جاء مرفوعا منصوصا عليه وجاء موقوفا ومرنا ان السلق رفع الصوت عند المصيبة وان الخرق وقيل السلق هو ضرب الخد - [00:20:08](#)

اہ المصاب خده تجزعا عند وقوع هذه المصيبة. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الامش عن ابراهيم عن سهل ابن من جابر عن القرئعي قال لما ثقل - [00:20:30](#)

ابو موسى صاحت امراة. عرف القرفة عندکم اظنه الظبي نعم طيب وقال لها ما علمت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بل ثم سكتت فلما ماتت قيل لها اي شيء - [00:20:47](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من خرق او حلق او سلق. اللهم صلي وسلم عليه نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا جرير ابن حازم عن يعلى ابن حكيم عن ابي لبید - [00:21:08](#)

قال غزونا مع عبدالرحمن بن سمرة كابل. فاصاب الناس غنما فانتبهوها. فامر عبدالرحمن مناديا ينادي من سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انتهب نهبة فليس منا فردو هذه الغنم فردوها - [00:21:29](#)

بينهم السوية. عبدالرحمن بن سمرة صحابي رضي الله عنه وغزا اي هذا في الجهاد كابل هي المدينة المشهورة عاصمة سلام افغانستان وهذا يدل على ما قام به الصحابة من ذروة سلام الاسلام بالجهاد - [00:21:49](#)

تبليغا لدين الله جل وعلا وقوله غزى هذا الرجل كان الامير على الغزو وحصل من بعضهم انه اخذ غنما قام فيهم بهذا الحديث النبي عليه الصلاة والسلام من انتهب نهبة فليس منا - [00:22:12](#)

وردوا هذه الغنم فردوها رضي الله عنهم ورحمهم. نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا جرير عن قابوس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من انتهي - [00:22:31](#)

انتهب مرة انها السرقة. استلب والاستيلاب هو اخذ الشيء على جهة القوة سلب اما بسلاح او بغيره. بكثرة بقوة والثالثة من حمل

السلاح على المؤمنين ومر في حمل السلاح على المؤمنين انواع من الوعيد - 00:22:45

فمنه ان الخروج على الجماعة انه كبيرة من الكبائر فقد خلع رقة الاسلام من عنقه ومنها ان يشير الى مؤمن بالسلاح مازحا هازلا او جادا ومنها ان يهددهم بالسلاح وان لم يمضه فيهم - 00:23:11

ومنها ما جاء في النهي ان من مضى في السوق مشى في السوق ومعه اسهم او او رمح فليضع نصالها الى الارض لئلا يؤذى بها المؤمنين هذى انواع من النهي - 00:23:33

لان المقصود منها دفع الاذى بها عن المسلمين هذا في سلاح لا يمضي الا بقوة طعن او رمي وشلون عاد السلاح الناري الان الذي فشى ودرج بين الناس للأسف حتى عند الفضب - 00:23:50

يطلق النار ثم يندم هو ثم بعد ذلك يتوجه الى الناس في لطلب العفو يترتب عليها المبالغات الملايين المملينة في الديات ثم المشي على الناس طلبا وشهادة كل ذلك ناشئ من هذا الامر - 00:24:08

الذى هو في حقيقته في اصله ماذا؟ جهالة واندفاع ومع مضى السلاح الناري لا يبقى للعقل فكرة وانما يكون في حال السكرة نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا هو شيء قال انبأنا منصور عن الحسن. قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لقد هممت - 00:24:32

ابعث رجالا الى هذه الامصار فلينظروا الى كل رجل ذي جدة لم يحج فيضربوا عليهم الجزية ما هم مسلمين ما مسلمين. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا داود وابي هند قال حدثنا سعيد بن جبير قال قال عمر بن الخطاب رضي الله -

00:25:00

عنه لو لو الناس لو الناس تركوا الحج لقاتلناهم عليه كما نقاتلهم على الصلاة والزكاة نعم. قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثناه شيء قال حدثنا من صومع الحكم عن عدي بن عدي عن الضحاك بن عزرم قال - 00:25:24

قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه من مات وهو موسر ولم يحج فليتم ان شاء يهوديا وان شاء نصراانيا هذا الاثر برواياته جاء عن عمر من وجوه عديدة وجاء عن علي رضي الله عنهم - 00:25:46

ان من مات وهو على يسار مفرطا باداء نسك الحج وعد بأنه يموت يهودي او نصرااني او على غير الملة وهذا بابه كما سبق بباب الوعيد والزجر والتهديد وليس بباب الحكم عليه بأنه غير مسلم - 00:26:05

لعدة امور الاول ان عمر لم يفعل ذلك وكذلك علي وانما كان هذا من باب التهديد والتخييف الامر الثاني ما جاء في الادلة ان من ترك الزكاة متهاونا والحج متهاونا - 00:26:28

والصيام متهاون انه لا يكفر لان الزكاة يكفر بجحدها. اما بالبخل بها كبيرة وكذلك اذا فرط في الصيام يأثم اثما عظيما في الحج يأثم اثما عظيما لان هاتين العبادتين تصحان - 00:26:53

ان تؤدى عنه عن هذا الميت من مات وعليه صوم صام عنه وليهرأيتي لو كان على امك دين لكن قاضية اقضوا الله والله احق باللوفاء فلم يثبت بتركي الحج - 00:27:18

مع القدرة عليه انه كفر الكفر المخرج من الملة وانما وقع في ذنب كبير وقول عمر علي في هذا الباب رضي الله عنهم هو من باب الزجر والتهديد نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثناه شيء قال حدثنا مغيرة عن ابراهيم عن الاسود انه قال لمولى له يقال له مقلاس - 00:27:34

لئن مت ولم تحج لم اصلي عليك مقلاس وش يقول فيه ما ذكر المحشى في شيء هذا مقاس مولى للاسود بن هلال لو مت ولم تحج لم اصلي عليك وهذا مثل ما سبق - 00:27:59

يعني مع قدرته على الحج وبيدو ان الولاية هنا ولاية منا باعتق والا العبد لا يجب الحج عليه ويصح منه تحية من شروط الالايش شروط الاجزاء الصغير يصح من الحج لكن لا يجزئه عن حاجة الاسلام. وكذلك العبد - 00:28:22

وهذا كما سبق في عناية الشريعة وعنابة السلف بأركان الإسلام بأدائها وتحقيقها نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا شعبه عن ابي المعلى عن سعيد ابن جبير قال لو مات جار لي لم يحج وهو موسر له - 00:28:47

صلي عليه نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيله قال حدثنا سفيان عن مجاهد بن رومي قال سألت سعيد ابن جبير وعبد الرحمن ان ابي ليلي وابن معقل عن رجل مات وهو موسى لم يحج. قال ابن ابي ليلي اني لارجو ان حج عنه وليه. وقال سعيد ابن

00:29:07

النار النار. وقال عبدالله بن معقل مات وهو لله عاص هذا في من مات وهو واجد قادر على الحج لكن فرط تخف الزحمة الله يجي البراد بعدين اذا كبرنا - 00:29:30

هذا يأثم بتغريمه اذا حج عنه ادي عنه الفرض لكن يبقى عليه الاسم في التغريمه وهذا من ادلة العلماء الذين قالوا ان الحج واجب على الفور لا على التراخي وفي قول آآ - 00:29:53

عبد الرحمن ابن ابي ليلي اني لارجو ان حج عنه وليه من يرجو له بقاء الاسلام لكن لا يقطع وقال سعيد ان نار النار لانه توعد بترك ركن من اركان الاسلام - 00:30:14

قول عبد الله ابن معقل وهو عبدالله بن معقل المزني انه لله عاص لتغريمه وتأخيره الحج نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيل عن سفيان عن ليث عن ابن سابق - 00:30:32

قال قال النبي صلي الله عليه وسلم من مات ولم يحج لم يمنعه من ذاك مرض حابس او سلطان ظالم او حاجة فليممت على اي حال ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا - 00:30:53

سفيان يرويه عن ليث وهو ابن ابي سليم وقد ضاعفوه اختلاطه فانه اختلط ولم يتميز حديثه ذكر المحشى عليه شيء في في اه كلامه عليه ان اذكر له طرق وله روایات قال رواه ابن ابي شيبة والعندي في الایمان واسناده مرسل - 00:31:10
مرفوعة من حديث ابي امامه رضي الله عنه ولا يصح رواه البیهقی في السنن الکبری وقال وهذا وان كان اسناده غير قوي له شاه من قول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انتهى - 00:31:37

ذكر شيء اخر وهذا فيه ان من اسباب عدم الاستطاعة المرض الحابس كما في حديث الخثعمية ان ابي شيخ كبير ومن اسباب عدم الاستطاعة السلطان الجائر. وهو ما يسمى عند العلماء بامن الطريق - 00:31:52

او حاجة ظاهرة وهي النفقات الا يجد نفقة زائدة عن حاجته الاصلية العلماء رحمهم الله تكلموا في شروط الحج واجملوها في الخمسة الاسلام فلا يصح الحج من غير مسلم والبلوغ - 00:32:14

فلا يصح حاجة الاسلام الا من بالغ. ويجزي عن الصغير والعاقل فلا يصح من مجنون والحرية يصح الحج من العبد لكن لا يجزئه حديث الاسلام. الشرط الخامس الاستطاعة والاستطاعة بدنية - 00:32:40

ومالية وامن الطريق ذهابا وايابا بما يتربت عليه الان في الازمنة الاخيرة من التصاريف والاذونات والفيز والمرأة تزيد بامر رابع وهو ان يتهيأ لها في حجها ان كان يحتاج الى سفر - 00:33:02

محرم يحج بها ويعود بها بعد الحج الى بلدها المحرامية في الحج للمرأة لاي شيء لالنسك نفسه ولكن للسفر لاداء النسك نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن مغيرة ومنصور عن ابراهيم ان الاسود قال لمولى له يقال له - 00:33:20

هو موسى يا مقلاس وتحج. فان لم تحج لم نصلي عليك قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا اسماعيل عن ليث عن عبد الرحمن بن سابق قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم - 00:33:44

من مات ولم يحج حجة لم يمنعه من ذاك حاجة ظاهرة او مرض حابس او سلطان ظالم فليممت على اي حال ان شاء يهودي وان شاء صانيا. الله المستعان. نعم. قال حدثنا ابو عبد الله - 00:34:02

قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن عدي عن الصحاح بن عبد الرحمن بن ارزم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال من كان ذا سار فمات ولم يحج فليممت انشاء يهوديا وان شاء نصرانيا. عندك ابن ارزم ولا ابن - 00:34:22
الزم بالعين اي نعم بعدها راء بعدها زاي بعدها راي بعدها زاي بعدها باه اي نعم ابو عبد الرحمن ابن عززم الاشعري وقالوا انه مجهول نعم هذا حديث عمر شاهد لما سبق - 00:34:42

وهو بابه كما سبق تأصيله انه ليس حكما عليه بالكفر الا ان جحد وجوب الحج نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا سعيد بن زيد قال حدثنا ابن سليمان العصري قال حدثني عقبة بن صهبان - 00:35:10
قال سمعت ابا بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحمل الناس على الصراط يوم القيمة فتقادعوا بهم جنبنا الصراط تقادع الفراش في النار فينجي الله عز وجل برحمته من يشاء - 00:35:30
قال ثم يؤذن قال ثم يؤذن للملائكة والنبيين والشهداء عليهم السلام ان يشفعوا فيشفعون ويخرجون ويشفعون ويخرجون ويشفعون ويخرجون من كان في قلبه ما يزن ذرة من ايام الله اكبر - 00:35:50
وهذا فيه رد على من الوعيدين الذين قالوا من دخل النار لا يخرج منها فان الله يأذن الشافعي منهم الملائكة منهم الشهداء ومنهم الانبياء ومنهم الصالحون ومنهم الافرات في اخراج اهل الذنب واهل الكبائر - 00:36:13
من النار لا اخراج الكفار وفيها ميزة نبينا صلى الله عليه وسلم على غيره من الشافعيين فان من شفاعاته انه يشفع باقوا امر به من النار الا يدخلوها وهؤلاء فيمن دخلوا النار يشفع فيهم النبيون - 00:36:41
ومضى ان الشفاعات الخاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام كم هي خمس وش هي لا اصبر الله يرضي عليك لا تعجل نقلب الربع على جمر الغبا ها الشفاعة العظمى هذه خاصة به عليه الصلاة والسلام نعم - 00:37:05
شفاعته في عمله خاصة به ولا تنفع عمله. ها شفاعته في دخول الجنة فانه اول من يشفع في دخولها هذه الثالثة متفق عليها واحتلقوها في اثنين شفاعته فيمن تساوت حسناتهم وسيئاتهم وهم اهل الاعراف - 00:37:33
وهي على الراجحي انها خاصة به. جاءت فيها ادلة واثار الخامسة شفاعته في السبعين الف استأنسوا بها بحديث عكاشه بن محصن وصار له خمس شفاعات خاصة به عليه الصلاة والسلام - 00:37:59
وثلات شفاعات يشركه فيها غيره من الانبياء والملائكة والصالحين والشهداء يشاركونه فيها عليه الصلاة والسلام الشفاعة باقوا امر به من النار الا يدخلوها والشفاعة باقوا دخلوا النار ان يخرجوا منها - 00:38:27
والشفاعة في ترفع درجات اهل الجنة فيها هذى مشتركة اللهم صلى وسلم عليه نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي جعفر الخطمي عن ابيه عن جده عمير ابن حبيب ابن خماشة رضي الله عنه انه قال ان الايمان يزيد وينقص - 00:38:52
فقليل له وما زياذه ونقاصه؟ قال اذا ذكرنا الله تبارك وتعالى وخسيناه فذلك سيادته. اذا غفلنا ونسينا وضيعنا بذلك نقاصه. مضت احاديث واثار في هذا الشأن لماذا كررت؟ هذا هو ميدان السلف في الرد على اهل البدع واهل الاهواء - 00:39:21
بحشد الروايات عليهم وتكرارها وتنويع في عرضها وذكرها من وجوه مختلفة واصل ان الايمان يزيد وينقص هو الاصل الناقد لاهل الارجاء وهو الاصل الناقض ايضا في مذهب الوعيدي سبق لنا - 00:39:46
ان المرجئة اذا سلموا من هذه الثلاثة فالخلاف بيننا وبينهم خلاف في اكثر صوره الايمان يزيد وينقص قالوا بها سلموا الايمان يتبعه ولا ما يتبعه ينقال بها سلموا ومسألة الاستثناء في الايمان - 00:40:07
بمعنى لم يحرموه سلموا من هذا المذهب القبيح فهذه الاصول الثلاثة هي الكاشفة لمذهب المرجية نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عفان قال سمعت حمادا يقول عن عمر بن حبيب ليس فيه عن ابيه قال فقلت له - 00:40:31
انه حدثني عن ابيه عن جده قال احسب انه عن ابيه عن جده؟ اظن انك لو تطげ يزيدين بس لا تكودهم من ينكسر ترك تضمنه اي نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا يزيد قال حدثنا محمد ابن طلحه عن زبيد عن ذر قال كان عمر ابن الخطاب عن ذر عن - 00:40:54
ذر وهو ابن حبيش نعم عندك عنذر؟ ايه عرف من هو ذر في الاصل وفي بعض المصادر ذر ابن حبيش هو الظاهر. نعم قال حدثنا يزيد قال حدثنا محمد ابن طلحه عن زبيد عن سر ابن حبيش قال كان عمر بن الخطاب رضي - 00:41:21
الله عنه يقول لاصحابه هلموا نزداد ايمانا فيذكرون الله عز وجل. اللهم ارضي عنهم. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا يزيد قال حدثنا حريز ابن عثمان. قال حدثنا اشياخنا او قال بعض اشياخنا - 00:41:47

ان ابا الدرداء رضي الله عنه قال ان من فقه العبد ان يعلم ما زاد من ايمانه وما نقص منه. وان من فقه العبد ان يعلم امزداد هو او منتقص. وان من فقه العبد ان يعلم نزغات الشيطان ان تأتيه. رضي الله عنهم. هذا من الفقه الذي هو - 00:42:06

علامة على زيادة الایمان. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيل قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقة عن عبد الله رضي الله عنه قال لا يدخلن الجنة احد في خلقه. في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر. ولا يدخل النار احد في قلبه مثقال - 00:42:27

حبة من خردل من ايمان. الله اكبر. فان الله حرم على النار اي خلودا وبقاء فيها ابد الابدين من في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان وحرم على الجنة من يدخلها وفي قلبه مثقال ذرة من كبر - 00:42:50

يلقيه من الكبر هي الاسباب العشرة التي نص العلماء عليها انها مكفرة للذنب تنقية من هذا الكبر اذا الكبر مانع من دخول الجنة ولو كان يسيرا جدا نسأل الله العفو والعافية - 00:43:11

وهذا يوجب المجاهدة والمحاسبة ان يكون فيه كبر وال الكبر غلط الحق اي رده وقهر الناس نسأل الله العفو والعافية. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن جابر بن شداد عن الاسود بن هلال قال قال معاذ بن جبل - 00:43:28

الله عنه اجلس نؤمن ساعة يعني نذكر الله عز وجل. الله اكبر اللهم ارضي عنهم بنا نؤمن ساعة هذا الموضع وقفنا عليه مع شيخنا شيخ عبدالله ابن جبرين في شهر رجب - 00:43:50

عام ستة عشر يا اخواني سيعطعش رجب عام ستة عشر ها؟ ثم منطعشر سنة ما تعرفون الحساب الله يخلف ها الله المستعان ثماني وعشرين سنة انها امس الله يحسن العاقبة نعم - 00:44:09

قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا الاهمش عن زيد بن وهب عن حذيفة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال - 00:44:35

ونزل القرآن في جذري. يعني في اصل الجذر بمعنى الاصل نعم ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال. ونزل القرآن فتعلموا من القرآن وتعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفعها فقال ينام الرجل النومة فتنزع الامانة من قلبه فيظل اثراها كاثر الوقت. وينام الرجل - 00:44:55

فيظل المجل نعم كأثر مجل كجبر درجته كجبر درجته على رجلك تراه متبرا وليس فيه شيء قال ثم اخذ حذيفة حصن فدحرجه على ساقه قال فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال - 00:45:22

ان فيبني فلان رجل اميلا وحتمي يقال ما للرجل ما اجلده وعقله واظرفه وما في مثقال حبة من خردل من ايمان. ولقد ولقد اتى علي حين وما ابالي ايكم بايمنت. لان كان مسلما - 00:45:49

ليردن علي اسلامه ولئن كان يهوديا او نصرانيا لا يردن علي ساعيه. فاما اليوم فما كنت لابايع منكم الا فلانا وفلانا الله المستعان ساعيه القائم عليه لو اشتكتيه لو راجعته - 00:46:09

لو راجعته في المبايعة وهذا فيه ان الامانة المقصود بها هنا كمال الامانة وهي ما يتعلق بالصدق والوفاء وعدم الغش والكذب وانها تفقد وفي الحديث ايضا ان المدح عند الناس - 00:46:28

انما هو لما يحبونه ما اعلقه! ما اظرفه وليس عنده امانة المدح في معايير مختلفة هي معايير الدنيا مدح لاجل الدنيا لا مدح متعلق بالدين وهذا من علامات الساعة الصغرى. يكون اسعد الناس بالدنيا لكر ابن لكر - 00:46:52

التافه الحقير اللي ما له قيمة والمعيار ليس معيار الایمان والوفاء والعقل والمرءة وانما معايير اخرى منصب نسب مال مكانة والحديث حديث حذيفة هو في الصحيحين نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا محمد ابن اسحاق قال حدثني عبيد الله ابن المغيرة ابن معيد عن - 00:47:17

عثمان ابن عمرنا ابن عبيد العتاوري احد بنى ليث وكان في حجر ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال شهدت ابا سعيد رضي الله عنه يقول شهدت ابا سعيد الخضرية نعم - 00:47:50

قال شهدت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يشفع الانبياء في كل من كان يشهد

ان لا الله الا الله مخلصا. فيخرجونهم منها ثم يتحنن الله عز وجل برحمته على من فيها - [00:48:09](#)

ثم يتحنن الله عز وجل برحمته على من فيها. فما يترك فيها عبدا في قلبه مثقال حبة ذرة من ايمان الا منها. الله اكبر. هذا من رحمة الله وتحنن الله جل وعلا الى عباده اي تلطيفه بهم - [00:48:29](#)

ورحمته لهم ولهذا جاء في الصحيحين انه اذا شفع الشافعون وانتهوا وقد حد للنبي اربعة حدود وانتهى الشافعون ولم يبق في النار في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من خدم في الایمان - [00:48:50](#)

قبض جل وعلا بيده قبضة من النار وقال هؤلاء الى الجنة برحمتي ولا ابالي هذا من تحن الي هو تلطيفه ولهذا رحمة الله واسعة والله اعلم من تصيبه هذه الرحمة فالخلق خلقه - [00:49:13](#)

والملك ملكه والعبد عبده لا يسأل عما يفعل سبحانه وتعالى وعيده وخلقه يسألون نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا يحيى ابن سائل قال حدثنا ابن ابي عروبة قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك رضي - [00:49:34](#)

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج من النار من قال لا الله الا الله وكان في قلبه من الخير ثم يخرج من النار من قال لا الله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن مره ثم يخرج من النار - [00:49:58](#)

لا الله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن مثقال ذرة هذا حديث انس ابن مالك رضي الله عنهما رضي الله عنه في الصحيحين في الشفاعة ويدركه العلماء ابتداء في حديث الشفاعة وانتهاء من هذا الحديث ردا على - [00:50:18](#)

الخوارج والوعيذية من المعتزلة وفي حديث انس في الصحيحين يحد الله لرسوله اربعة حدود بعدما يشفع الى الله لمجيء القضاء شفاعة اخرى لاخراج من دخل النار الحد الاول من في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان - [00:50:40](#)

ثم يأتي يشفع ثانية تحت العرش يفتح الله عليه انواع من محامده فيؤذن له بان يخرج ما في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من قيمة فاذا فني هؤلاء اتى وشفع ثالثا - [00:50:59](#)

كما في الاولات فيؤذن له بان يخرج من النار ما في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة من خردل ثم مرة رابعة يشفع فيؤذن له ان يخرج من ان يخرج من النار ما في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان - [00:51:19](#)

وهذه الشفاعة تخص اهل الایمان الذين ضعف ايمانهم جدا بما اسرفوا على انفسهم واوبقوها لتفريطهم في الواجبات والفرائض وانتهاكم المحرمات والمعاصي اسأل الله حفظه ولطفه. نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق عن ابى ليلى الكندى - [00:51:41](#)

فقال هات الصحيفة هذا ما حدثنا علي رضي الله عنه ان الوضوء نصف الایمان وهذا في تشديد السلف على اولادهم واهليهم بالعناية باصول الدين واركان الملة فلا صلاة لمن لا وضوء له - [00:52:11](#)

والوضوء نصف الایمان لأن به تمام الصلاة نعم ولا حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيل قال حدثنا يونس ابن ابي اسحاق عن عمير ابن كمین عن غلام لحجر الكندى - [00:52:31](#)

ان حجر وابناء له خرج من الغائب ولم يتوضأ فقال يا غلام ناويني الصحيفة من الكوة سمعت علي ابن ابى طالب الله عنه يقول اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم - [00:52:47](#)

قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيل عن حماد ابن نجيح وخبرنا الميموني قال حدثنا ابن حنبل قال حدثنا وكيل عن قال حدثنا ابو عمران الجوري عن جندب رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:04](#)

ونحن فتية ونحن فتية حزاورة. فيعلمنا الایمان ثم يعلمنا القرآن فازدادنا به ايمانا زاوية يعني ناهزنا البلوغ يعلمنا الایمان التوحيد والعقيدة التي استهان بها من استهان ووهن شأنها من ونهه - [00:53:24](#)

ولم يعترض بها من يعتذر فقام دعوتهم وقام دينهم على هشاش وعلى هيار اما نبينا فيعلم الناس الایمان اي التوحيد يصلح قلوبهم بهذا التوحيد وبالحذر من ظده ثم يعلمهم القرآن - [00:53:47](#)

وهو تعلمهم العلم والعمل به فازدادوا بهذا القرآن اي بتعلميه وقراءته والعمل به يزداد ايمانا نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد

الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي ليلى الكندي عن حجر ابن عدي قال - 00:54:09

قال أباؤنا علي رضي الله عنه ان ظهور شطر الايمان؟ نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا معاذ قال حدثنا ابن عمر عن محمد قال رأى عبد الله ابن عتبة رجلا يصنع شيئا من ذي العجم - 00:54:30

فقال ليتني يكون يهوديا او نصراويا وهو لا يشعر. نعم يصنع شيئا من ذي العجم اي في ثيابهم وطرائقهم لبسهم التي تميزوا بها فان ديننا جعل المسلم متميزا عزيزا - 00:54:47

لا يقلد غيره. وفي الظاهر لئلا يكون هذا التقليد لغيره في الظاهر ذريعة. ووسيلة الى ان يشابههم ويقلدهم في الباطل ولهذا نهينا عن المشابهة بالطلاق ومن مظاهر المشابهة ماذا المظاهر في اللباس في الكلام في الذي - 00:55:07

نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن محمد بن عامر قال حدثني عبيدة قال حدثني عبيدة ابن سفيان الحظرمي عن ابي الجعد الظمرى وكانت له صحبة قال قال رسول الله اذا وش يكون؟ رضي الله عنه قال احسنت قال رسول الله - 00:55:27
صلى الله عليه وسلم من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع على قلبه الحديث روي من وجه اخر من تركها ثلاث ثلاثة جماعة تهاون وهو من اهل وجوبها طبع على قلبه وهذا من نصوص الوعيد التي تمر ولا - 00:55:49

تفسر ولا يستفصل بها لأن لا يهمنا هذا الاستفسار طبع على قلبه فيتحمل النفاق ويتحمل ظعف الايمان ويتحمل العياذ بالله غير ذلك من الكفر الله العفو والعافية واصله في مسلم سم - 00:56:09

لا ما تركها تهاونا الا اذا خرج بعد الاذان الثاني ان خرج بعد الاذان الاول فمكروه وان خرج بعد الاذان الثاني فمحرم. الاذان الثاني ليوم الجمعة نعم واهل البوادي ليسوا من اهل وجوبها - 00:56:31

ليسوا من اهل وجوبها لأنهم ليسوا مستوطنين ومع ذلك يحثون على حضورها وشهودها ولا يتتساهم معهم بان المراح بعيد عن المسجد اكثرا السؤال يقول هنا بينما وبين المسجد الجامع عشرين كيلو خمسة وعشرين - 00:56:54

يقول لو بغيتها اكياس علف ولا عزيمة رحتوا فيها المسافة الطويلة ليكن اهتماماكم في هذه الشعيرة اعظم من اهتماماكم باخر لأن في خطبة الجمعة فوائد لهم علم وتهبي لاداء - 00:57:16

هذا الفرض وسماع ما فيه من الخير. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن بن اسعد ابن زراره عن عمه يحيى واثنى عليه - 00:57:36

خيرا. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلاثا تهاونا بها من غير عذر على قلبه وجعل قلبه قلب منافق. نسأل الله العفو والعافية. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيلا قال حدثنا سفيان عن عوف عن سعيد ابن ابي الحسن عن ابن عباس رضي الله عنهم - 00:57:51

قال من ترك اربع جمع متواتيات من غير عذر فقد نبذ الاسلام وراء ظهره. وهذا يدل على الوعيد اربع جمع متواتيات بغير عذر وقد نبدأ الاسلام لانه فرط في فرائض من فرائض الدين - 00:58:17

وهذا من ادلة ان من ترك الصلاة حتى خرج وقتها متعمدا انه بهذا لا يبقى مسلم كما افتى به شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله هذا القول عليه سنن اقوال السلف رحمهم الله نعم - 00:58:38

قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيل قال حدثنا الاعمش عن سليمان ابن ميسرة عن طارق بن شهاب عن عبدالله رضي الله قال اذا اذنب الرجل الذنب نكت في قلبه نكتة سوداء. فاذا اذنب الذنب نكت في قلبه نكتة سوداء - 00:58:57

قلبه لون الشاة رد الربدا هي الشاة الملحي كله سوداء وهذا تشبيه لشيء محسوس تشبيه بشيء مخفى على على شيء محسوس. يغدو قلبه الشيء الاسود البهيم الاريد نعم حدثنا ابو عبدالله قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن هشام قال حدثنا محمد عن ابي عبيدة ابن حذيفة عن ابيه رضي الله عنه - 00:59:17

قال يتقي احدكم ان يكون يهوديا او نصراويا وهو لا يعلم. الله المستعان اي بان يترك اركان الاسلام واصول الايمان يكون مثل اهل الكتاب مجرد مؤمنين باللسان وهو لا يشعر - 00:59:56

وهذا من اعظم الردود على من جعل الايمان قولا بلا عمل او اعتقادا بلا قول ولا عمل من اهل الارجنة قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا عوف عن عبد الله ابن عمر ابن هندي الجمري - [01:00:16](#)
عن عبدالله بن عمرو بن هندي بن هند الجملي قال كان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يقول ان الايمان يبدو لمسة في القلب كلما ازداد الايمان زاد البياض. فاما استكمال الايمان ايبيض القلب. الله اكبر. وان النفاق يبدو - [01:00:38](#)
سوداء في القلب. كلما ازداد النفاق ازداد ذلك السواد. فاما استكمال النفاق اسود القلب كلها. وايدي الله لوجدموه ايبيض. ولو شفقتهم عن قلب منافق لوجدموه اسود. الله المستعان السواد سواد النفاق والكفر - [01:00:58](#)
والذنوب المتراءمة والبياض بياض الايمان والتوحيد نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا محمد ابن جعفر روح قال حدثنا عن فلان سعيد ابن ابي الحسن قال قال ابن عباس - [01:01:21](#)
من ترك الجمعة من ترك الجمعة اربع جمع ولم يقل رح جمع متواتيات من غير عذر فقد نبذ الاسلام وراء ظهره نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سعيد يعني ابن عبد الرحمن عن محمد قال قال عبد - [01:01:38](#)
عتبة ليتقي احدكم ان يكون يهوديا او نصراانيا وهو لا يشعر. قال محمد فظننته انه اخذها من هذه الاية ومن يتولهم منكم فانه منهم نعم لان مواليهم اجعلوا هذا الموالي لهم المحب لنصرهم - [01:02:02](#)
وظهورهم انه منهم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم يحبهم في قلبه يناصرهم يظهر ذلك ويتو لهم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين - [01:02:23](#)
في اية ممتحنة اتتخذوا عدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة دل على ان تولي مناطه على مودتهم نعم - [01:02:45](#)